

الفائق في غريب الحديث

- ابن المسيب C تعالى قال ذات يوم : اكتب يا برد أنى رأيت موسى رسول الله عليه السلام يمشى على البحر حتى صعد إلى قمر ثم أخذ بـرجلَيْه شيطان فلقاه فى البحر وإنى لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى ; وأظن هذا قد هلك ; يعنى عبد الملك . فجاء نعيه بعد أربع .
- رجل أى على عهده ووقت قيامه . فوضعت الرجل التى هى آلة القيام موضعه .
- الحسن C تعالى لما خرج يزيد بن الملهب ونصب رايات سوداء وقال : أدعوكم إلى سنة عمر بن عبد العزيز . قال الحسن فى كلام له طويل : نصب قصبا علاق عليها خرقاً ثم اتبعه رجرجة من الناس راع هباء .
- رجرجة هى بقية فى الحوض كدرة خائرة تترجرج شبه بها الرمال من الاتباع فى أنهم لا يغنون عن المستتبعة ; كما لا تغنى عن الشارب شبههم أيضاً فى أنهم ليسوا بشيء بالهباء وهو ما ساطع من تحت سنادك الخيل وهب الغبار يهبو وأهبي الفرس .
- كرجرجة فى هر . المرجب فى جذ . رجب مضر فى دو . فرجف مكانه فى وز . ارتج فى اج . رجة فى ضر . وارجح فى رب . وارجع يدك فى ثم . ترجف فى سا . والمُرّ تجز فى سك . مُرّجل فى شه . الراء مع الحاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم جعل يمسح الرّحضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه .
- رحض هى عرق الحمى كأنها ترّحّض الجسد ; أى تغسله وقد رّحض الرجل ; إذا أخذته الرّحضاء . تجدون الناس كالإبل المائية ليست فيها راحة . الأزهرى : الراحة : البعير الذى يترّجله الرّجل جملاً كان أو ناقة يريد أن المرضى المنتجب فى عزة وجوده كالنّجب التى لا توجد فى كثير من الإبل